

معدل التضخم لأسعار المستهلك في إمارة عجمان



الربع الثاني ٢٠١٨-٢٠١٩

الإصدار الرابع - سبتمبر ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بمركز عجمان للإحصاء والتنافسية

تم إنشاء "مركز عجمان للإحصاء والتنافسية" استناداً للمرسوم الأميري رقم (28) لسنة 2017 . ويعتبر المركز هو الجهة المختصة محلياً في إمارة عجمان والمصدر الرئيس والمرجع الوحيد فيما في الشؤون الإحصائية والتنافسية المنصوص عليها في هذا المرسوم. يهدف المركز إلى تحقيق الغايات التالية:

1. تنظيم وتطوير العمل الإحصائي بما يحقق مصالح الدولة والإمارة.
2. بناء نظام إحصائي محلي متكامل.
3. رفع القدرة التنافسية للإمارة في مختلف القطاعات.
4. المساهمة في تعزيز مكانة الإمارة في تقارير التنافسية المحلية والعالمية.
5. دعم منظومة اتخاذ القرار في الحكومة ببيانات ومعلومات دقيقة وحديثة .

: الرؤية |

بالمعرفة نعزز مستقبل عجمان

: الرسالة |

الإلتقاء بالعمل الإحصائي والتنافسي من خلال تطبيق أفضل الممارسات بإتباع المنهجيات العلمية الإحصائية والمعايير الموصى بها دولياً لتلبي إحتياجات مستخدمي البيانات وامتخذي القرار في الإمارة

: القيم |

الشفافية / السرية / الإبداع والابتكار / الموثوقية / الإحترافية / الحيادية / الجودة

جميع الحقوق محفوظة – مركز الإحصاء والتنافسية ، حكومة عجمان. الإمارات العربية المتحدة @ 2020 .

يمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب من قبل أي شخص أو شركة أو جهة بأية وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي و التسجيل على أقراص مقروءة أو بأي وسيلة نشر أخرى بما فيها حفظ المعلومات و استرجاعها دون الحصول على موافقة مسبقة صادرة من مركز عجمان للإحصاء و التنافسية، حكومة عجمان ، دولة الإمارات العربية المتحدة .

- في حالة الإقتباس يرجى الإشارة إلى المطبوعة كالتالي:

مركز عجمان للإحصاء و التنافسية – تقرير عن معدل التضخم لأسعار المستهلك للربع الثاني 2018-2019

في إمارة عجمان

للتواصل و طلب البيانات الإحصائية يرجى التواصل :

مركز عجمان للإحصاء و التنافسية.

البريد الإلكتروني: info.scc@ajman.ae

رقم الهاتف: +971 67016770

الموقع الإلكتروني: www.scc.ajman.ae

، عجمان . دولة الإمارات العربية المتحدة. 6556ص.ب:



المحتويات

6	المُلخَص التَّنفيذِي
7	المقدمة
7	أولاً: أنواع التضخم
9	ثانياً: أهداف قياس معدل التضخم:
9	ثالثاً: دورية قياس معدل التضخم:
10	رابعاً: أسباب التضخم الاقتصادي
10	خامساً: منهجية حساب معدل التضخم
11	سادساً: المفاهيم والمصطلحات
13	سابعاً: تحليل معدل التضخم للربع الثاني لإمارة عجمان للسنتين 2018-2019

الملخص التنفيذي

يقوم مركز عجمان للإحصاء والتنافسية بإعداد تقرير عن معدل التضخم لأسعار المستهلك للربع الثاني 2018-2019 في إمارة عجمان في إصداره الرابع، يضم هذا التقرير تحليلاً شاملاً عن معدل التضخم للربع الثاني من عام 2019 مقارنةً مع معدل التضخم للربع الثاني من عام 2018.

ويتضمن التقرير مقدمة عن معدل التضخم، أهداف قياس معدل التضخم، دورية القياس، أسباب التضخم، منهجية حساب معدل التضخم و تحليل معدل التضخم للربع الثاني من عام 2019 مقارنةً مع الربع الثاني من عام 2018.

ويهدف التقرير إلى توفير بيانات عن معدلات التضخم لأسعار المستهلك على مستوى إمارة عجمان.

وفيما يلي ملخص لأهم ما ورد بالتقرير:

1. بلغت قيمة متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك للربع الثاني 110.78 بالمئة من عام 2018، انخفضت قيمته إلى 109.28 بالمئة لنفس الربع من عام 2019.
2. بلغ معدل التضخم خلال الربع الثاني للسنتين 2018-2019 ما يعادل (-1.35) بالمئة.
3. احتلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز المرتبة الأولى بإنخفاض معدل التضخم وبنسبة بلغت (-5.26) بالمئة حيث بلغ متوسط الرقم القياسي للربع الثاني 105.35 بالمئة من عام 2018 وانخفضت إلى 99.80 بالمئة لنفس الربع من عام 2019.
4. شهدت مجموعة التعليم أعلى إرتفاع في معدل التغير في الربع الثاني 2018-2019، حيث سجل متوسط الرقم القياسي لأسعار هذه المجموعة 119.42 بالمئة للربع الثاني من عام 2018 ارتفع إلى 122.26 بالمئة لنفس الربع من عام 2019 وبذلك بلغ معدل التضخم 2.38 بالمئة خلال الفترة المذكورة.

المقدمة

يعد التضخم من الظواهر الإقتصادية الكلية ذات الأثر المباشر على الإقتصاد، ولذلك كان كبح جماح التضخم والمحافظة على إستقرار الأسعار من أولويات السياسات الاقتصادية، وإنه رغم الجدل الواسع بين الإقتصاديين حول ماهية التضخم الإقتصادي وأسبابه وآثاره، إعتقاداً منهم أن التضخم ظاهرة إقتصادية ديناميكية يصعب التنبؤ بها وقياس العوامل المؤثرة فيها بشكل دقيق، فالتضخم الإقتصادي من أكثر الإصطلاحات شيوعاً وقد تباينت الآراء حول تحديد مفهومه الدقيق، فهناك من ينظر إلى التضخم ويعرفه بناءً على أسبابه وهناك من يتناوله بناءً على مظاهره وأسبابه .

وإن مفهوم التضخم (Inflation) الإقتصادي يعبر عن الإرتفاع المستمر والملموس في المستوى العام لأسعار الخدمات والسلع؛ ممّا يؤدي إلى إنخفاض القوة الشرائية الخاصة بالعملة.

أولاً: أنواع التضخم

يقسم التضخم إلى مجموعة من الأنواع، بناءً على معايير إقتصادية متنوعة وهي:

1. التضخم الطلبي: هو زيادة الأسعار نتيجة لإرتفاع الطلب عن العرض. مما يؤدي إلى عجز العرض عن مواجهة الإرتفاع في الطلب؛ بسبب الإستعمال الكامل للعناصر الإنتاجية، أو لعدم مرونة الوسائل المستخدمة في العرض لمواجهة فائض الطلب.
2. تضخم التكاليف: هو زيادة التكاليف الخاصة بالعوامل الإنتاجية بمعدل يفوق نسبة الزيادة في الإنتاج؛ مما يؤدي إلى إرتفاع مستوى الأسعار العام، ومن أهمّ العوامل الإنتاجية أجور العمالة التي يترتب رفع معدلاتها، وزيادة مستويات فوائد الإنتاج المحققة.

3. التضخم الظاهر: هو إتخاذ السلطات الحكوميّة والنقدية موقفاً سلبياً نحو هذا التضخم، ممّا يؤدي إلى إنتشار ظواهره، وتراكمها، وتسارعها فترتفع مستويات الأسعار العامة بمعدّل أعلى من زيادة تداول النقود للكميات المتداولة.¹
4. التضخم المكبوت: هو حالة إقتصادية تكون فيها الأسعار ثابتة، مع تعرضها لضغط التضخم؛ بسبب تجميد السلطة العامة الأسعار؛ في إتخاذ تشريعات أو قرارات إدارية خاصة بهذا النوع من التضخم.
5. التضخم الخفي: هو ظهور إرتفاع ملحوظ بالدخول النقدية دون وجود طريقة لصرّفها؛ بسبب وجود تدخل من الدولة، فتحوّل الإجراءات المتنوعة دون صرف الدخول المتزايدة؛ مما يؤدي إلى بقاء التضخم خفياً لا يمكن ظهوره.
6. التضخم المحلي: هو ظهور التضخم نتيجة للعوامل المحلية في الدولة، ولا يكون للعوامل الخارجيّة أيّ تأثير كبير في حدوثه. هذا النوع من التضخم تستخدمه دولة الإمارات في إستخراج معدل التضخم في الدولة .
7. التضخم المستورد: هو زيادة مستويات الأسعار المحليّة؛ بسبب تأثير مجموعة من العوامل الخارجيّة بشكلٍ واضح.
8. التضخم الجامح: هو ظهور إرتفاعات متتالية وشديدة في الأسعار، حيث تؤدي إلى ظهور آثار كبيرة وضارة، من الصعب أنّ تستطيع السلطة الحكوميّة معالجتها ، كما يؤدي ذلك إلى فقدان النقود لقيمتها وقوتها الشرائيّة؛ ممّا يدفع الأفراد إلى التخلص من الأموال التي معهم. ويتمثل في إرتفاع التضخم إلى 10% أو أكثر مما يثير فوضى في الإقتصاد.
9. التضخم المتوسط: هو زيادة معدلات الأسعار بنسبة أقل من التضخم الجامح، مع ظهور إضطراب في الدور الخاص بالنقود بصفّتها وسيطاً مالياً، ولكن لا تفقد الثقة بها بشكلٍ تام، حيث تستطيع السلطة الحكومية أن تُعيد التوازن للوظائف الخاصة بها.

¹ <https://mawdoo3.com/>

10. التضخم الزاحف (التضخم المعتدل): ويحدث عندما ترتفع الأسعار بنسبة 3% سنوياً أو أقل، وفقاً للإحتياطي الفيدرالي عندما تزيد الأسعار بنسبة 2% أو أقل فإنها تحقق النمو الإقتصادي حيث يدفع ذلك المستهلكين لزيادة مشترياتهم الآن في محاولة للتغلب على إرتفاع الأسعار في المستقبل مما يعزز الطلب، ولهذا السبب يحدد الإحتياطي الفيدرالي معدل التضخم المستهدف عند 2%.

11. التضخم المتسارع: يحدث هذا النوع من التضخم القوي عندما تنمو الأسعار بنسبة تتراوح بين 3-10% سنوياً. يبدأ المستهلكون في شراء أكثر مما يحتاجون فقط لتجنب إرتفاع الأسعار في المستقبل مما يدفع الطلب إلى مستويات لا يستطيع الموردون مواكبتها والأهم من ذلك لا يمكن للأجور أيضاً مواكبتها. نتيجة لذلك، ترتفع أسعار السلع والخدمات بعيداً عن متناول معظم الناس.

12. التضخم المفرط: يتميز هذا النوع بإرتفاع الأسعار بأكثر من 50% في الشهر. من النادر حدوثه حيث لم يحدث إلا عندما قامت الحكومات بطباعة الأموال لدفع تكاليف الحروب .

13. التضخم الأساسي: يقيس التضخم الأساسي إرتفاع أسعار جميع السلع والخدمات بإستثناء الغذاء والطاقة وذلك لأن أسعارها تميل إلى التقلب بشكل كبير بسبب عوامل موسمية متعددة.

ثانياً: أهداف قياس معدل التضخم:

- توفير بيانات عن معدلات التضخم لأسعار المستهلك على مستوى إمارة عجمان.
- توفير سلسلة زمنية عن الأسعار ومعدل التضخم لخدمة صناعات القرار وراسمي السياسات.
- معرفة حجم التضخم في أسعار المستهلك سواءً أكانت محلية أم مستوردة.

ثالثاً: دورية قياس معدل التضخم:

يتم قياس معدل التضخم ربعياً و سنوياً.

رابعاً: أسباب التضخم الاقتصادي¹

توجد عدة أسباب لحدوث التضخم الإقتصادي، ومن هذه الأسباب :

1. زيادة كبيرة في الطلب على السلع .
2. زيادة الإستهلاك بحيث يكون الطلب على السلع أكثر من عدد السلع الموجودة، فهذا يؤدي إلى زيادة في سعر السلعة.
3. الإستيراد من الخارج هو أحد الأسباب الرئيسية التي تتسبب في حدوث التضخم الإقتصادي، وإرتفاع أسعار الخامات مما يتسبب في إرتفاع تكلفة الإنتاج.
4. الحروب التي تحدث في كثير من البلاد تكون سبب أساسي في ظهور التضخم الإقتصادي . وايضاً الكوارث الطبيعية هي من أحد أهم الأسباب في حدوث التضخم الإقتصادي.
5. زيادة أسعار الأسواق الخارجية والتي تعتمد على الإستيراد من الخارج .
6. حدوث زيادة وإرتفاع في الأجور لأن عند زيادة الأجور سوف يتم شراء السلع بصورة مبالغ فيها مما يؤدي إلى زيادة الطلب عن العرض.
7. زيادة الضرائب لأن زيادة الضرائب تؤدي إلى إرتفاع الأسعار .
8. زيادة الدين للدولة مما تضطر إلى رفع الضرائب لكي تتمكن من سداد الديون.

خامساً: منهجية حساب معدل التضخم²

يتم حساب معدل التضخم عن طريق حساب نسبة الاختلاف في أسعار مجموعة من السلع خلال فترة معينة ممكن تكون شهر أو ثلاثة أشهر أو سنة ويتم حساب ذلك عن طريق سعر بيع المنتج نفسه. لإحتساب معدل التضخم يتم تحديد عدد من السلع الرئيسية وإحتساب الفرق في تغير أسعارها من فترة أساس إلى الفترة الحالية.

¹ <https://www.thaqfya.com/effects-economic-inflation>

² الهيئة الاتحادية للتنافسية و الإحصاء

سادساً: المفاهيم والمصطلحات¹

التضخم:

هو الإرتفاع المستمر والملموس في المستوى العام للأسعار في دولة ما. ويحسب التضخم وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معدل التضخم} = 100 \times \frac{P_i}{P_{i-1}} - 100$$

حيث: P_i يمثل المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة.

P_{i-1} يمثل المستوى العام للأسعار للسنة السابقة.

إنكماش الأسعار

الإنكماش هو عكس التضخم ويحدث عندما تنخفض الأسعار بشكل مستمر.

الرقم القياسي للأسعار:

هو وسيلة إحصائية لقياس التغيرات الحاصلة في أسعار السلع والخدمات بين فترتين زمنييتين.

القوة الشرائية للنقود:

هي كمية السلع والخدمات التي يمكن الحصول عليها بوحدة النقد.

معادلة لاسبير:

هي معادلة رياضية، وضعها عالم الإحصاء (لاسير) لإحتساب الأرقام القياسية للأسعار، وذلك بقسمة أسعار سنة المقارنة على أسعار سنة الأساس، وبالترجيح بكميات سنة الأساس.

¹ الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء

جدول غلاء المعيشة (الرقم القياسي لأسعار المستهلك):

هو عبارة عن جدول يشمل معدلات إرتفاع أسعار المستهلك الأسري خلال فترة زمنية مقارنة بفترة زمنية سابقة.

سعر المستهلك:

هو السعر الذي يدفعه المستهلك الأسري مقابل حصوله على سلعة أو خدمة للإحتياجات الأسرية.

فترة الأساس:

هي الفترة الزمنية التي يتم مقارنة الفترة الجارية بها.

سلة المستهلك:

هي المجموعة الحقيقية للسلع والخدمات، التي يقوم المستهلك بالإنفاق عليها للأغراض المعيشية.

أوزان الترجيح:

هي الأهمية النسبية للسلع والخدمات داخل سلة المستهلك أو داخل الإقتصاد بشكل عام، وتستخدم في العمليات الحسابية للرقم القياسي.

أسعار فترة الأساس:

هي أسعار السلع والخدمات في فترة ما، والتي يتم مقارنة الأسعار الجارية بها.

نسبة التغير في الرقم القياسي:

هي مقدار التغير على الرقم القياسي، وتحسب بقسمة الرقم القياسي لفترة ما على الرقم القياسي لفترة المقارنة مضروباً في مائة ثم طرح مائة.

سابعاً: تحليل معدل التضخم للربع الثاني لإمارة عجمان للسنتين 2018-2019

بلغت قيمة متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك للربع الثاني 110.78 بالمئة في عام 2018 بينما انخفضت قيمته إلى 109.28 بالمئة لنفس الربع من عام 2019. بالتالي بلغ معدل التضخم ما يعادل (-1.35) بالمئة في الفترة المذكورة، علماً أنه تم حساب الرقم القياسي عن طريق معادلة لاسبير لكل شهر من هذا الربع، و من خلاله تم حساب متوسط الشهور الثلاثة (أبريل، مايو، يونيو) من السنة نفسها، كما هو مبين في الجدول المدرج رقم (1).

جدول رقم (1)

معدل التغير (معدل التضخم) الربعي بأسعار المستهلك للربع الثاني 2018-2019

معدل التغير (معدل التضخم) الربعي بأسعار المستهلك (الربع الثاني 2018/2019) ¹	متوسط الربع الثاني 2019	متوسط الربع الثاني 2018	
-1.35	109.28	110.78	الرقم القياسي العام المجموعات الرئيسية
-0.31	108.48	108.81	الطعام والمشروبات
0.00	181.02	181.02	التبغ
-0.40	99.72	100.12	الملابس والأحذية
-5.26	99.80	105.35	السكن، المياه، الكهرباء، الغاز
-4.84	102.66	107.88	التجهيزات والمعدات المنزلية
-0.66	101.76	102.44	خدمات الصحة
0.76	115.17	114.30	خدمات النقل
0.00	104.91	104.91	الإتصالات
-1.89	115.85	118.08	الترفيه والثقافة
2.38	122.26	119.42	التعليم
0.07	114.34	114.25	المطاعم والفنادق
0.92	121.18	120.07	السلع والخدمات المتنوعة

المصدر- مركز عجمان للإحصاء والتنافسية

¹ الأرقام مقربة الى مرتبتين عشريتين

انخفض معدل التضخم في الربع الثاني للسنتين 2018-2019 نتيجة لإنخفاض أسعار عدد كبير من مجموعات سلة المستهلك مثل مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز ومجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية.

وفيما يلي المجموعات التي ساهمت في إنخفاض معدل التضخم في الربع الثاني 2019:

1. السكن والمياه والكهرباء والغاز:

احتلت مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز المرتبة الأولى بإنخفاض معدل التضخم ونسبة بلغت (-5.26) بالمئة حيث بلغ متوسط الرقم القياسي للربع الثاني 105.35 بالمئة من عام 2018 وانخفض إلى 99.80 بالمئة لنفس الربع من عام 2019.

2. التجهيزات والمعدات المنزلية:

احتلت مجموعة التجهيزات والمعدات المنزلية المرتبة الثانية من حيث إنخفاض معدل التضخم، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي للربع الأول 107.88 بالمئة من عام 2018 وانخفض إلى 102.66 بالمئة لنفس الربع من عام 2019 بالتالي انخفض معدل التضخم إلى (-4.84) بالمئة خلال الفترة المذكورة.

3. الترفيه والثقافة:

شهدت مجموعة الترفيه والثقافة إنخفاضاً في مقدار التغيير الربعي لأسعار المستهلك واحتلت المرتبة الثالثة من حيث إنخفاض معدل التضخم، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك للربع الثاني من عام 2018 ما قيمته 118.08 بالمئة، انخفض إلى 115.85 بالمئة في نفس الربع من عام 2019 بالتالي انخفض معدل التضخم للربع الثاني (-1.89) بالمئة في الفترة المذكورة.

4. خدمات الصحة والملابس والأحذية والطعام والمشروبات:

شهدت خدمات الصحة و مجموعة الملابس والأحذية و مجموعة الطعام والمشروبات إنخفاضاً طفيفاً في معدل التضخم للربع الثاني للسنتين 2018-2019 ، حيث بلغ معدل التضخم (0.66-، -0.40)، (-0.31) بالمئة على التوالي خلال الفترة المذكورة، و بلغت قيمة متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك لهذه المجموعات (102.44، 100.12، 108.81) بالمئة على التوالي للربع الأول من عام 2018، انخفضت إلى (101.76، 99.72، 108.48) بالمئة لنفس الربع من عام 2019 على التوالي. بالرغم من إنخفاض أسعار عدد من المجموعات الرئيسية في سلة المستهلك، إلا أنه توجد مجموعات تضخمت أسعارها في الربع الثاني من عام 2019 بالمقارنة مع الربع الثاني من عام 2018.

أبرز المجموعات التي ارتفعت أسعارها في الربع الثاني 2019:

1. مجموعة التعليم:

شهدت مجموعة التعليم أعلى إرتفاع في معدل التغير في الربع الثاني من عام 2019، حيث سجل متوسط الرقم القياسي لأسعار هذه المجموعة 119.42 بالمئة للربع الثاني من عام 2018 ارتفع إلى 122.26 بالمئة لنفس الربع من عام 2019 وبذلك بلغ معدل التضخم 2.38 بالمئة خلال الفترة المذكورة.

2. مجموعة السلع والخدمات المتنوعة وخدمات النقل ومجموعة المطاعم والفنادق:

من المجموعات التي ارتفعت أسعارها أيضاً ولكن بنسبة قليلة مجموعة السلع والخدمات المتنوعة وخدمات النقل ومجموعة المطاعم والفنادق حيث بلغت معدلات التضخم (0.92، 0.76، 0.07) بالمئة على التوالي خلال الربع الثاني للسنتين 2018-2019. حيث كان متوسط الرقم القياسي لأسعار

المستهلك لهذه المجموعات في الربع الثاني من عام 2018 (120.07، 114.30، 114.25) بالمئة على التوالي، ارتفع إلى (121.18، 115.17، 114.34) بالمئة على التوالي لنفس الربع من عام 2019.

أما مجموعتي التبغ و الإتصالات فلم تشهد أسعارهما أي تغير خلال الربع الثاني من السنتين 2018-2019 ، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي (181.02، 104.91) بالمئة على التوالي في الربع الثاني لكل من السنتين 2018 و 2019.